ملخص البحث

اثر برنامج أرشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم

د. فاتح ابلحد فتوحي
استاذ مساعد
جامعة الموصل – كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

تمار محمد عزيز
مدرس مساعد
جامعة الموصل – كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

استهدف البحث التعرف على اثر برنامج ارشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم . استخدم المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث ،وقد تضمنت العينة (25) تلميذاً من التلاميذ بطيئي التعلم في مرحلة الصف الرابع الابتدائي من (الذكور) فقط للمدارس الابتدائية التي يوجد فيها صفوف التربية الخاصة للتلاميذ بطيئي التعلم في مدينة الموصل .

ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد اعد الباحثان استمارة لملاحظة السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، حيث تألفت الاستمارة من (23) فقرة ، كما تم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء واستخراج الثبات بطريقة ثبات الملاحظين ، أما البرنامج الإرشادي تكون من مجموعة صور تحمل كل صورة موقفاً سلبياً وايجابياً يمثل السلوك العدواني ، وتم عرض الصور على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدق البرنامج ، وتكون البرنامج من (12) صورة و (12) جلسة إرشادية ، كما اشتمل البرنامج على النشاطات الاتية : المحاضرة والمناقشة والتعزيز الاجتماعي . كما تم استخدام الوسط الحسابي ومعامل ارتباط سبيرمان الرتبي ومربع كاي والاختبار التائي ، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ بطيئي التعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج في تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم .

اثر برنامج أرشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم

1-أهمية البحث والحاجة إليه :

يعد التوجيه والإرشاد التربوي ضرورة ملحة فرضتها المتغيرات المتلاحقة في مجال التعليم ومناهجه ، والتغيرات الأسرية والاجتماعية فضلاً عن أن التلاميذ في مراحل الدراسة كافة تتعدد مشكلاتهم وحاجاتهم ومطالب نموهم مما يقتضي مواجهة هذه الأمور بالدراسة وتقديم الخدمات الإرشادية ،ذلك أن خدمات الإرشاد التربوي تهدف الى مساعدة التلميذ على فهم ذاته وقدراته وميوله وتنميتها واستغلالها لزيادة فاعليته وكفايته ، وأدراك مشكلاته وصراعاته ومساعدته على حلها وتحقيق أهدافه وتوافقه كما تساعده في التغلب على مشكلات العمل المدرسي ، ويتم تحقيق ذلك عبر البرامج الإرشادية (حسين : 1985 : 191).

فالإرشاد جزء من العملية التربوية لانه يعني بتغير اتجاهات التلاميذ او يقودهم الى تغيير سلوكهم أو تعديله على نحو ايجابي وذلك لان السلوك الانساني مرن وقابل للتعديل ومن دون هذا الافتراض يصبح أي مجهود تربوي اجتماعي في سبيل توجيه الافراد او أرشادهم أو تغيير سلوكهم لا فائدة فيه ولو لم تكون للسلوك الانساني القابلية على التغير لكانت عملية التربية بكاملها قاصرة ، وان قابلية السلوك على التغيير تزود الارشاد بمسلمة التعامل مع اية مشكلة على نحو ايجابي اذا ما احسن تحديد المشكلة وشخصت مسبباتها ورسم العلاج المناسب لها (الحوشان :1995 :20).

وتعد السنوات التي يقضيها التلميذ في المرحلة الابتدائية من السنوات المهمة التي تشكل تكوينه النفسي والجسمي والعقلي ، وتزداد اهمية الارشاد عندما يمر الافراد في هذه المرحلة بفترات انتقالية وخاصة في مرحلة الطفولة (عبد القادر : 1996 :1).

وبما أن الطفل سن المرحلة الابتدائية له حاجات اساسية وضرورية لعل من ابرزها الحاجة الى التقدير والامن والمحبة والرغبة في الانتماء والتوافق الاجتماعي ويساعد اشباع هذه الحاجات الطفل على التكيف السليم وفي حالة عدم اشباعها بدرجة كافية فأن ذلك يؤدي الى سوء التكيف وظهور أنماط سلوكية غير مقبولة ومن أبرزها العدوان تؤثر فيه بوصفه فرداً كما يؤثر في تحصيلة الدراسي (المغيصيب :1992 :73).

فالعدوان احدى المشكلات السلوكية التي تواجه القائمين على تعليم التلاميذ وتربيتهم ولقد أهتم الكثير من العلماء في ميادين علم النفس وعلم الاجتماع والتربية الخاصة بدراسة

السلوك العدواني باعتبارة مشكلة ذات أبعاد نفسية واجتماعية وتربوية (ديبس :1999: 74).كما انه مشكلة أجتماعية زاد التركيز عليها خلال العقود الماضية .نظراً لما قد يترتب على الافعال العدوانية من نتاج تدميرية واسعة (Bandura:1973:1) والسلوك العدواني عند الاطفال قد يكون مباشراً وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة الى الشخص الذي يسبب الإحباط في مقابل العدوان غير المباشر الذي يوجه الطفل فيه عدوانه نحو شخص او أي شيء أخر غير الذي تسبب له في الإحباط وقد يكون العدوان مؤقتاً وعابراً يعبر عن حالة توتر نفسي سرعان ما ينتهي من خلال التعبير عنها بالسلوك العدواني (الزعبي:1997 :220)ومهما يكن نوع العدوان وشكله عند الأطفال ، فقد أظهرت الدراسات النفسية والتربوية أن السلوك العدواني ((اللفظي اوالجسمي)) موجود لدى الأطفال الذكور والإناث على حد سواء وان حوالي 10% من الأطفال بعمر (10) سنوات لديهم عدوانية على نحو واضح (الزعبي :1997 :220).

وأظهرت العديد من الدراسات المسيحية في أمريكا وبريطانيا أن العدوان من أكثر المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المدارس (الحياني :1998 :6).

ويشير الامام أن من ابرز مشكلات طلبة المدارس العراقية هي العدوانية ، الغش ،التخريب ،وتختلف هذه المشكلات بدرجة وأخرى بين بيئة مدرسية وأخرى ولذا ينبغي أن ينظر للظاهرة بشكل موضوعي وأن تكون هناك إجراءات إصلاحية ومعالجة الأسباب وليس النتائج وأن يخصص جزء من الجهود التربوية للتقليل من مخاطر تلك الظواهر (الأمام :1992 :314).

وبهذا يمثل السلوك العدواني مشكلة كبيرة للتلميذ بطيء التعلم من حيث الاثار التي يتركها عليه من حيث إيذاء نفسه وعدم مقدرته على أقامه علاقات اجتماعية مقبولة مع زملائه فضلاً عن الاثر السلبي لذلك السلوك غير المقبول في محيط الفصل الدراسي الذي يتمثل في عدم استفادة التلميذ بطيء التعلم مما يقدم له من برامج تعليمية زائد ما يتركه ذلك السلوك من أثار سلبية في المحيط الاجتماعي للتلميذ (ديبس :1999: 74).

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية في الاتي :

1- بناء برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم في محاولة للحد منه .
2- التركيز على الأطفال بطء التعلم لان مشكلة بطئ التعلم من المشاكل التي تقلق بال المربين والأباء وهي مشكلة متعددة الجوانب نفسياً واجتماعياً وتربوياً وصحياً .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر برنامج ارشادي لمعلمات التربية الخاصة فـــي تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم ومن خلال الفرضية الاتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ بطيئي التعلم الذين طبق عليهم البرنامج (م.ت) [1]* ومتوسط درجات التلاميذ بطيئي التعلم الذين لم يطبق عليهم البرنـــامج (م.ض) [2]* في العدوان .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من الذكور للمـــدارس الابتدائيـــة التي توجد فيها صفوف التربية الخاصة للتلاميذ بطيئي التعلم في مدينـــة الموصـــل للعـــام الدراسي 1999/ 2000.

تحديد المصطلحات :

1) البرنامج الارشادي Counseling program

تعريف شاو (Shaw) 1977 ((حلقة من العناصر المعبرة عن نشاطات مترابطـــة مع بعضها تبدأ باهداف عامة وخاصة ومجموعة عمليات تنتهي باستراتيجيات تقوم لمعرفة مدى الوصول الى تحقيق الاهداف))(Shaw :1977:340) .

ويعرف مبارك 1989((مجموعة أو سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغـــي القيام بها لبلوغ هدف معين)) (مبارك :18:1989).

أما زهران 1998 يعرفه ((بانه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً أو جماعياً لجميع من تضمهم المؤســـسة والمدرسة مثلاً) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقيمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين))(زهران : 1998: 499).

---

1 *م.ت. – يقصد بها المجموعة التجريبية.

2 * م.ض – يقصد بها المجموعة الضابطة .

أما التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي:

((هو مجموعة من الصور تعرض على التلاميذ بطيئي التعلم ويتم مناقشتها لتعديل السلوك العدواني في صفوف التربية الخاصة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي)).

2) السلوك العدواني Aggression Behavior

تعريف مدينس وجونسن 1976 (Medinnus & Johenson) ((هو أي فعـــل أو سلوك معين يقصد من ورائه الحاق الاذى أو الضرر أو التسبب في الاذى الجسدي وضمن هذا المعنى يمكن اعتبار السلوك العدواني تكيفـــاً ســـيئاً)) (Medinnus & Johenson 380 :1976:).

-تعريف غريب 1999((وهو السلوك الذي يؤدي الى الحاق الاذى الشخصي بالغير وقـــد يكون الاذى نفسياً الاهانه والتحقير أو جسمياً)).(غريب : 1999: 5).

أما التعريف الاجرائي ((هو السلوك المقصود الذي يؤدي الحاق الاذى بالنفس أو بالغير أو الاشياء ، ويقاس أجرائياً من خلال استجابة المعلمة على الاداة لدى ملاحظتها عند كل تلميذ من التلاميذ بطيئي التعلم .

3)**بطيئو التعلم Slow learning**

تعريف بيل 1972(Bell) ((بطيئو التعلم هم الاطفال الـــذين يتخلفـــون لاســـباب مختلفة في عملهم المدرسي ويحتاجون الى تعليم خاص)) (Bell:1970:58).

تعريف كرك1972 (Kirk) (أن بطيء التعلم هو من تتراوح نسبة ذكائه بـــين(80-90) درجة (Krik :1972 : 21)

أما التعريف الاجرائي لبطيئي التعلم :

((اولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم والمشخصين من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى)).

الإطار النظري :

أن السلوك العدواني ، شأنه شأن أي سلوك أخر ، سلوك متعلم اكتسبه الفرد من البيئة التي يعيش بها ، واستعمله الإنسان بوصفة نوعاً من الحماية الذاتية ، تطورت لتصبح وسيلة لحل المواقف الصعبة التي يواجهها الطفل لذلك فهو يفتقر الى وسائل الاتصال الاجتماعية السليمة التي تؤمن له احتياجاته وتحقق له التوافق الاجتماعي من دون اللجوء الى ايذاء الاخرين (ابو حميدان : 1997: 95) وبما أن العدوان بوصفه سلوكاً يستثير الانسان أكثر من غيرة من انواع السلوك فاننا نرى أن العلماء المختصين يحاولون ايجاد صيغة نظرية أو نظريات من شانها توضيح أسباب روح العداء والسلوك العدواني لدى الإنسان وتأثيراتها .

وفيما يلي ابرز وجهات النظر العلمية التي فسرت العدوان عند الانسان على نحو عام ومنهم الاطفال :

1- النظرية البايولوجية Biological theory

يعتقد اصحاب هذه النظرية أن منطقة الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الانسان وعند استئصال عدد من التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ يؤدي ذلك الى خفض التوتر والغضب والميل الى العنف ، ويؤدي الى حالة من الهدوء والاسترخاء ويحدث عكس ذلك عندما تستثار بواسطة التيار الكهربائي (جرادات : 1996: 8) ان لاجهزة المخ دوراً في العدوان في اداء وظيفتها ، ويمكن أن تمنع الدوائر العصبية من اداء وظيفتها فعندما قام علماء النفس بإثارة الجزء الجانبي من الهيبوثلاموس لقطة ، قامت بمهاجمة الفار (الزعبي : 1997 :225) وتستثار الغدة الهيبوثلاموسية عادة بايعاز من لحاء المخ وذلك عند مواجهة الكائن الحي تهديداً خارجياً (ستور : 1975: 29).

كما تدفع مواجهة الخطر بالجهاز العصبي الى اصدار اوامره الى الغدة الكظرية لافراز المزيد من هرمون الادرينالين في الدم مما يؤدي الى ظهور الاستجابة العدوانية (عبد القادر :1996: 17).

وهناك من يربط بين الكروموسومات والعدوان فقد وجد أن الكروموسومات (XX) التي تحدد الجنس الانثوي والكروموسومات (XY) التي تحدد الجنس الذكري ، قد تتداخل فيحدث في حالة من حالات الخطأ اثناء تزاوج كروموسومات الجنس أن يولد اشخاص يحملون كروموسوماً جنسياً من نوع (XYY) وليس (XY) كما هو الحال في خلايا الاشخاص العاديين وهناك ما يشير الى أن هذا يؤدي الى زيادة العدوانية والميل الى

الإجرامية لدى الرجال الذين تكون فيهم هذه الخليــة (جــلال :1977: 205) .وتــشير الأبحاث الأمريكية الحديثة التي اجريت في الولايات المتحدة الامريكية الى وجــود مثــل هذه الحالة عند شخص واحد من اصل (550) شخصاً .وهذا ما جعــل رجــال القــضاء يعيرون الجانب البايولوجي اهمية خاصة في تفسير السلوك العدواني والاجرامــي عنــد الفرد (الزعبي :1998 : 225).

2- **نظرية التحليل النفسي : Psycho Analysis theory**

يرى فرويد ان العدوان غريزة فطرية لاشعورية تعبر عن رغبة كل فرد في الموت (جرادات: 1996 : 8) فالعدوان عند فرويد عبارة عن طاقة تبنى داخل الانسان ، وتعبــر عن نفسها خارجيا على شكل عدوان على الاخرين وتدمير ممتلكاتهم او داخليا على شــكل تدمير الذات وموتها (مياسا: 1997: 108) .

اما لورنز (Lorenze 1960) فقد اتفق مع فرويد علــى ان الــسلوك العــدواني غريزي عند الانسان والحيوان ، اذ ان الطاقة العدوانية تتجمع داخل الكائن ولا تنطلــق الا بتأثير مثيرات خارجية ، فميثرات العدوان داخل البيئة تعمل بوصفها مفاتيح اطلاق للطاقــة الغريزية الداخلية (مرسي: 1985 :4) ويؤكد ادلر(Adler 1908)على ان العدوان والقوة وسيلتان للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل ، واذا لم يتغلب على هذه المشاعر يصبح العدوان سلوك العنف عندئذ استجابة تعويضية عن هذه المشاعر ويضيف ان العدوان لا يعد دافعا غريزيا ولكنه رد فعل على جزء شعوري واخر لاشعوري ويميل نحو التغلب على مصاعب الحياة . فالعدوان تابع عام للتفوق والكفاح كما ان شكله المرضي ميل نحو التدمير (عبد القادر :1996 : 6) ويرى منظرو التحليل النفسي ان وجود دافع عدواني يــسير لــدى الانــسان ضــرورة لابــد منهــا لكــي ينمــي الانــسان اســتقلاليته (ستور: 1975 :70)

3 – **نظرية فرض الإحباط – العدوان Frustration Aggression Theory**

أشار دولارد (Dollard) وميلر (Millar) ودوب (Doub) 1939 الــى فرض الإحباط – العدوان , مؤكدين في البداية ان الاحباط على الدوام ينتج دافعا عــدوانيا يستثير سلوك ايذاء الاخرين وان هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد الحاق الأذى بالــشخص الأخر وتسمى هذه العملية بالتنفيس او التفريغ ويعني ذلك ان الإحباط يــؤدي حتمــا الــى العدوان (Bandura:1973:31) وتشير الدراسات الى ان الاستجابات العدوانيــة تكــون غالبة في المواقف الإحباطية والسبب في ذلك هو أن السلوك العدواني يكون فــي اغلــب المواقف وسيلة فعالة للتغلب على العائق 0 (هرمز :1998 : 485).

4-نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory:

ان الفكرة الاساسية لهذه النظرية هي ان السلوك العدواني سلوك متعلم يتعلمه الفرد عن طريق (النمذجة Modeling) أي عن طريق مشاهدة غيره يميل الى تقليده في سلوكه مما يؤدي إلى تعميم ذلك السلوك علـــى اشـــخاص اخـــرين او علـــى حـــالات اخـــرى (جاســـم: 1989 :32) . وفـــي ضـــوء نظريـــة التعلـــيم بالملاحظـــة افتـــرض (Bandura and Ross)1963 ان الاطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظـــة نماذج العدوان عند الابوين ومن ملاحظة التلفزيون والسينما ومن القصص التي يقرؤونها ومن الحكايات التي يسمعونها اذ يحصلون على نماذج السلوك العدواني التي يقلـــدونها او يحصلون على المعلومات التي تمكنهم مـــن الاعتـــداء علـــى غيـــرهم او علـــى انفـــسهم .(Bandura : 1969: 54)

واشارات تجارب (البرت باندورا) الى ان السلوك العدواني يمكن تعلمه كاي سلوك اخر اما من خلال تعزيز هذا السلوك مباشرة او من خلال تقليد سلوك نمـــاذج عدوانيـــة ، سواء كانت النماذج حية او متلفزة ، وتشير الدراسات الى ان السلوك المتعلم بهذه الطريقة يميل الى ان يبقى مع الفرد مدى طويلة من عمره ولاسيما اذا كان العدوان يـــؤدي الـــى نتائج ايجابية يريدها الفرد كحل مشكلة او التغلـــب علـــى عـــائق او الحـــصول مكافـــأة (مياسا: 1997 : 19) وحتى يتم تعلم السلوك العدواني من وجهة نظر باندورا .

1- لابد ان ينتبه الملاحظ للملامح المناسبة الى عمل النموذج العدواني (الانتباه)
2- ان يحتفظ بالأحداث العدوانية على شكل رمزي لاسترجاعها (الاحتفاظ)
3- ان يكون لديه الحافز على اداء سلوك النموذج العدواني والعملية الدافعية (ام غـــازدا : 1986: 154) .

وبما ان الباحثان سوف يتبنيان النظرية السلوكية كنظرية إرشادية في تعديل السلوك فلابـــد من عرض الأساس النظري الذي سيعتمدانه بذلك:

يتركز اهتمـــام النظريـــة الـــسلوكية بـــسلوك الفـــرد وطريقـــة تعديلـــه ويـــرى هوسفورد(Hosford 1962) هناك ثلاثة اعتبارات خاصة توثر في تعديل السلوك :

1- يجب ان يتاكد المرشد من ان التعزيز الذي استخدمه قوياً جداً وملائم .
2- ان يقدم التعزيز على وفق أسلوب منظم .
3- تثبيت الاستجابة المطلوبة مختارة من المرشد عن طريق اعطاء الحث للمسترشد وفقاً لنموذج (الإشراط الفعال) الذي طوره سكنر ، والذي يتلخص في ان الفرد يميل الى احداث السلوك وتكراره عند خبرته لنتائج ايجابية والى تقليله او تجنبه عنـــد خبرتـــه

لنتائج سلبية أو غير مستحبة أي نوع النتائج التي يحدثها السلوك قد تعزز وتزيد من حدوثة او تقلله (الزيود :1991: 82).

ومن خصائص اسلوب تعديل السلوك وفقاً لذلك :

1- ان تعديل السلوك اسلوب غير تاريخي : ahistorical بمعنى انه لا يهتم بالدرجة الاولى بتاريخ حياة الفرد ولا بخبرات الطفولة بل يهتم بالحاضر الراهن للفرد وما يلاحظ على سلوكة من اهتمامات .

2- لا يحتاج تعديل السلوك الى علاقة مباشرة وجها لوجه بين المرشد الذي يخطط ويشرف على تنفيذ البرنامج والمسترشد ، فقد يكلف اشخاصاً اخرين يقوموا بالمهمة (كالمعلمين او المدرسين) (العبيدي : 1997 : 47) .

<u>من المؤهل للقيام بالتعديل السلوكي ؟</u>

المعلمون بوصفهم موجهين للسلوك ووكلاء لتغييره

يعد المعلمون اهم الافراد المؤهلين لتغيير سلوك التلاميذ لعدة اسباب هي :

1-أن المعلم لايملك- في الغالب - انطباعات شخصية غير موضوعية بشأن تلاميذه بل انه يعاملهم من وحي ووقع احساسه بالمسؤولية التربوية .

2-يقوم المعلم بمعالجة السلوك في اللحظة نفسها داخل حجرة الدراسة .

3-ان المعلم بحكم وظيفته مسؤول شرعي عن تغيير سلوك تلاميذه الاجتماعي والاكاديمي.

4-أن المعلم يجب أن يكون قادراً على ضبط البيئة الصفية واحداث التغير المطلوب في تلاميذه (الدعدع وابو مغلي : 1990 : 69) (الزبادي :1991 : 73).

أجراءات البحث :

اولاً : مجتمع البحث وعينته :

أ- **مجتمع البحث** : يتكون من تلاميذ الصفوف الخاصة لبطيئي التعلم في الصف الرابع الابتدائي الموجودين ضمن المدارس الابتدائية في مدينة الموصل للعام الدراسي 1999 -2000 وعدد هذه المدارس (7) مدارس تضم كل مدرسة صفاً واحداً للتلاميذ بطيئي التعلم في هذا ، تراوح عدد التلاميذ في كل صف بين (10-14) تلميذاً وتلميذه ، وبلغ المجموع لهؤلاء التلاميذ (89) تلميذاً وتلميذه كما مبين في الجدول الاتي :

جدول (1)

اسماء المدارس وعدد التلاميذ المشمولين بالبحث

	المدراس	عدد التلاميذ
	28 نيسان الابتدائية المختلطة	14
	الخليج العربي الابتدائية للبنين	11
	الزهراء الابتدائية المختلطة	10
	مصعب بن عمير الابتدائية	14
	الفراتين الابتدائية المختلطة	13
	النهضة الابتدائية المختلطة	13
	الجماهير الابتدائية المختلطة	14
	المجموع	89

ب -عينة البحث

تكونت عينة البحث من (25) تلميذاً من التلاميذ بطيئي التعلم في الصف الرابع الابتدائي موزعين على مجموعتين ، مجموعة تجريبية (مدرسة 28 نيسان الابتدائية المختلطة) وافرادها (14) تلميذاً ومجموعة ضابطة (مدرسة الخليج العربي الابتدائية للبنين) وأفرادها (11) تلميذاً وقد اختار الباحثان مدرسة 28 نيسان الابتدائية المختلطة عينة قصدية لتطبيق البحث وذلك للأسباب الآتية :

1-تعاون إدارة المدرسة ولاسيما معلمة التربية الخاصة مع الباحثان على نحو مشجع في تطبيق البرنامج وهذا ضروري لنجاح التجربة .

2-تم اختيار المدرسة لأنها مدرسة تنسجم مع متطلبات البحث إذ تحتوي على صف خاص من الذكور فقط .

جـ- تكافؤ مجموعتي البحث :

1-تكافؤ مجموعتي البحث بالعمر الزمني

تم حساب أعمار التلاميذ بالأشهر لغاية 2000/3/1 واستخرج متوسط الأعمار والانحراف المعياري والقيمة التائية ، وكما مبين في الجدول الآتي :

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث بالعمر الزمني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
التجريبية	14	135.022	3.966	**0.513**
الضابطة	11	138.269	3.875	

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير العمر لان قيمة (t) المحسوبة (0.513) اقل من قيمة (t) الجدولية التي تبلــغ (2.069) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (23) أي ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير .

2 –تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لآباء التلاميذ :

قارن الباحثان بين التحصيل التعليمي لآباء التلاميذ في مجموعتي البحث وتم استخدام (مربع كاي) لمعرفة الفروق بين المجموعتين .

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لاباء التلاميذ

المجموعة	أمي –يقرأ–ويكتب ابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد فما فوق	المجموع
التجريبية	4	7	3	14
الضابطة	3	5	3	11
المجموع	7	12	6	25

وقد استخدم الباحثان تصحيح يتس (Yates correction) لاستخراج نتيجة مربــع كــاي وتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في التحــصيل التعليمــي لان قيمة مربع كاي المحسوبة (3.79) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغــة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2).

3–تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لأمهات التلاميذ .

تمت المقارنة بين التحصيل الدراسي لأمهات التلاميذ في مجموعتي البحــث وتــم استخدام (مربع كاي) لمعرفة الفروق بين المجموعتين كما مبين في الجدول الأتي :

جدول (4)

تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لأمهات التلاميذ

المجموعة	أمي –يقرأ–ويكتب ابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد فما فوق	المجموع
التجريبية	5	5	4	14
الضابطة	4	4	3	11
المجموع	9	9	7	25

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لأمهات لأن قيمة مربع كاي المحسوبة (3.5) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2).

4–تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في السلوك العدواني

تم حساب درجات الاختبار القبلي للسلوك العدواني ولكلتا المجموعتين واستخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، كما مبين في الجدول الاتي:

جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في السلوك العدواني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
التجربة	14	53.357	6.651	**1.5984**
الضابطة	11	47.181	12.545	

يتبين من الجدول في اعلاه عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين في الاختبار القبلي للسلوك العدواني لان قيمة (t) المحسوبة 1.584 وهي اقل من قيمة (t) الجدولية التي تبلغ (2.069) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (23) أي أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

ثانياً: التصميم التجريبي :

استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين الملائم للبحث الحالي ولاختبار فرضية البحث تم استخدام الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، أما المجموعة

التجريبية فحصلت على الاختبار القبلي ثم تم تعريضها الى المتغير المستقل الذي هو (البرنامج الارشادي)ثم طبق عليها الاختبار البعدي كما مبين في الجدول الاتي :

جدول (6)

التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	متغير مستقل (برنامج إرشادي)	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	————	اختبار بعدي

ثالثاً:اداة البحث :

تم اعداد استمارة ملاحظة بصيغتها الاولية لقياس السلوك العدواني وذلك من خلال الاطلاع على عدد من المقاييس والادبيات (الدراسات السابقة والاطر النظرية).

أ- **الصدق :** عرضت الاداة على مجموعة من الخبراء * في التربية وعلم النفس وذلك للتاكد من الصدق الظاهري ، اذ يعد الصدق الظاهري من الخطوات الاولية الضرورية في بناء المقاييس (ابو حطب :1973: 90) ، وقد تم تعديل بعض الفقرات وحذفها وفقاً للاراء العلمية أذا اهملت الفقرات التي لا تحصل على نسبة اتفاق 80% من أراء الخبراء .

ب- **وضوح التعليمات :**

صيغت التعليمات بصورة توضح للمعلمة كيفية اجراء الملاحظة والوقت المخصص لملاحظة كل تلميذ ، كما يتم التأشير على عدد مرات التكرار مثلا اذا اعتدى تلميذ على التلاميذ الاخرين فيتم التأشير على عدد مرات تكرار عملية الاعتداء ، فاذى اعتدى التلميذ

---

*

لجنة الخبراء

أ. محمد ياسين وهيب – جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

أ.م.د كامل عبد الحميد عباس /جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

أ.م.د محفوظ محمد القزاز /جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

د. جاجان جمعة الخالدي /جامعة الموصل / كلية المعلمين / قسم العلوم التربوية والنفسية

م.د صبيحة ياسر مكطوف /جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

م. ندى فتاح زيدان(طالبة دكتوراه)جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

م. سمير يونس زيدان(طالب دكتوراه)جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

م.م علي سليمان (طالب دكتوراه) جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

على زميله مرة واحدة يتم التاشير على بديل يظهر بدرجة قليلة ، أما اذا اعتدى عليه مرتين او ثلاثة فيتم التاشير على البديل يظهر بدرجة متوسطة ، واذا اعتدى عليه اربع مرات او اكثر فيتم التاشير على البديل يظهر بدرجة كبيرة .

ج- **تصحيح الأداة :**

لتصحيح استمارة الملاحظة أعطيت ثلاث درجات للبديل يظهر بدرجة كبيرة ودرجتين للبديل يظهر بدرجة متوسطة ودرجة واحدة للبديل يظهر بدرجة قليلة .

د- **الثبات :**

اعتمدت الدراسة الحالية على الثبات بين الملاحظين وهو شكل من اشكال الثبات ويتضمن تقيم فرد ما واختباراه او ملاحظته من شخصين او اكثر (نيل وليبرت :1982 :119)وبهذا تتم ملاحظة التلميذ الواحد من اكثر من ملاحظ .

وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط سبيرمان الرتبي (Spearman’s correlation cofficient of Rank)(البياتي واثناسيوس:1977 :194) وقد أجريت الملاحظة من قبل المعلم والباحثان بتاريخ 2000/2/19 في مدرستي البحث (م.ت و م .ض) لمدة اسبوعان وبلغ معامل الارتباط بين درجات المعلمة ودرجات الباحثان (0.782) ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية ووجد انها تساوي (5.545)وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية وعند مستوى دلالة (0.05)وجد انها تساوي (2.306) وبما ان قيمة (t) المحسوبة اكبر من (t) الجدولية فان معامل الارتباط ذو دلالة والعلاقة قوية بين درجة الباحثان والمعلمة .

رابعاً: البرنامج الارشادي :

1- **تحديد الاهداف :**

أن الهدف العام للبرنامج هو مساعدة التلاميذ على تعديل سلوكهم بما يتلاءم مع واقع الحياة المدرسية ويعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم .

2-**تصميم البرنامج :**

بما أن هدف البرنامج هو تعديل السلوك العدواني للتلاميذ قام الباحثان بالإطلاع على عدد كبير من البرامج الإرشادية الخاصة بتعديل الأنماط السلوكية ، وصمم الباحثان

مجموعة من الصور التي تحمل افكار متضادة سلبية وايجابية وتقوم المعلمة بعد تدريبها * بعرض كل موقف صوري متناقض على شكل مناقشة وتشرح كل موقف معززة الموقف الإيجابي ولذا فان البرنامج الارشادي يتكون من (12)صورة وعبارات تعليقية

3-نشاطات البرنامج :

1-المحاضرة والمناقشة :تقديم مواقف صورية تشمل حالات ايجارية وسلبية بأسلوب علمي تربوي مناسب .

2-التعزيز الاجتماعي :

أ-تعزيز السلوك السوي المتوافق .

ب-مساعدة التلميذ على تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من سلوك غير مرغوب فيه .

ج-تغير السلوك غير السوي وذلك بتحديد السلوك المراد تغيره .

د-ضرب المثل الطيب والقدوة الحسنة في الجلسة الإرشادية .

4- صدق البرنامج :

بعد تصميم البرنامج عرض على مجموعة من الخبراء * في التربية وعلم النفس وطلب منهم أبداء أرائهم بمدى صلاحية كل صورة والمواقف المرفقة معها وتعديل ما يرونه مناسب وقد اتفق جميع الخبراء على صلاحيتها وعلى أسلوب المخصص للبرنامج .

---

* قاما الباحثان بتدريب المعلمة على كيفية استخدام الصور وطريقة عرضها ومناقشتها في كل جلسة إرشادية تقوم بها وأوضحا لها بانه الغرض من البرنامج هو تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ .

لجنة الخبراء:

1-أ. كامل علوان الزبيدي /جامعة بغداد /كلية الاداب /قسم علم النفس .

2-أ. محمد ياسين وهيب /جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

3-أ.د سعاد معروف الدوري /جامعة بغداد /كلية الاداب / قسم علم النفس.

4-أ.م.د جاسم فياض الشمري /الجامعة المستنصرية /كلية الاداب / قسم علم النفس .

5-أ.م.د ليلى عبد الرزاق /جامعة بغداد /كلية التربية /قسم العلوم التربوية والنفسية .

6-أ.م .د كامل عبد الحميد عباس/جامعة الموصل /قسم العلوم التربوية والنفسية .

7-أ.م.د محفوظ محمد القزاز /جامعة الموصل /قسم العلوم التربوية والنفسية .

8-أ.م.د بثينة منصور الحلو /جامعة بغداد /كلية الأداب /قسم العلوم التربوية والنفسية .

9-أ.م.د جاجان جمعة الخالدي/جامعة الموصل /كلية المعلمين /قسم العلوم التربوية والنفسية .

10- م. ندى فتاح زيدان (طالبة دكتوراه) /جامعة الموصل /قسم العلوم التربوية والنفسية .

5-**خطوات تطبيق البرنامج :**

بعد أن أصبح البرنامج الإرشادي مكون من (12) صورة مع التعليقات والأسئلة ، طبق في الفصل الدراسي الثاني وبذلك صار لزاماً على الباحثين أن يلتقيا بمعلمة التربية الخاصة لتدريبها في كيفية القيام بالجلسة الإرشادية وقد بوشر بتطبيق البرنامج 2000/3/1 إلى 2001/4/15 ودربت المعلمة في كيفية عرض الصور وتوجيه الأسئلة عشوائيا إلى التلاميذ وتحاول أن تشرك جميع التلاميذ ومن ثم تقوم المعلمة بنهاية اللقاء الى جمع الاراء وصياغة موقف ايجابي يستطيع التلاميذ ان يتمسكوا به ثم تقوم بالثناء على التلاميذ ليتمسكوا بالسلوك الايجابي المراد تحقيقه .

6-**فعالية البرنامج الإرشادي :**

تم توزيع استمارة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج لمدة 15 يوما لمعرفة درجة التلاميذ على اختبار السلوك العدواني وزعتها لمرة أخرى بعد انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي ، وطلبت من المعلمة أن تراقب التلاميذ بما يساوي مدة الاختبار القبلي أي (15) يوماً بعد تطبيق البرنامج لمعرفة التعديل الذي حصل في سلوكهم بعد تعرضهم له .

الوسائل الإحصائية :

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

2-معامل ارتباط سبيرمان الرتبي .

3-مربع كاي .

(البياتي واثناسيوس 1977: 195-293).

عرض النتائج :

استهدف البحث معرفة اثر برنامج إرشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم وللتحقق من هدف البحث .

استخدم الباحثان الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ذا النهايتين لاختبار فرضية البحث القائلة ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في السلوك العدواني)).

وللتحقق من الفرضية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي للسلوك العدواني كما مبين في الجدول في أدناه .

جدول (7)

نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في السلوك العدواني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
التجربة	14	37.642	4.700	**2.827**
الضابطة	11	47.181	8.141	

وتبين من الجدول في أعلاه أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (2.827) وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (23) بلغت (2.069) . وبما أن قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية . فهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلاله إحصائية بين متوسط درجات الاختبار لمجموعتي البحث للسلوك العدواني لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، ويعود السبب في ذلك إلى المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) وهذا يشير إلى أن التلاميذ الذين تلقوا البرنامج الإرشادي فيما يخص العدوان انخفضت لديهم نزعة العدوان على نحو ملحوظ عن التلاميذ الذين لم يتلقوا البرنامج الإرشادي ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى فعالية البرنامج وأثره الواضح في التقليل من السلوك العدواني ، فقد تعلم التلاميذ حب الآخرين واحترامهم ومخاطبتهم بلطف ومودة وتتفق هذه النتيجة مع دراستي كل من والتزردودوف (Waltersodorf) و(السفاسفة : 1999) اذ أظهرت نتائج هاتين الدراستين فعالية البرنامج الإرشادي في خفض المظاهر السلوكية الغير تكيفية ومنها العدوان .

وفي ضوء تلك النتيجة أوصى الباحثان :-

1-أمكان إفادة معلمات التربية الخاصة في المدارس الابتدائية التي تضم صفوف التربية الخاصة من البرنامج الإرشادي لتعديل العدوان لدى تلاميذهم .

2-ضرورة التعاون بين المعلمات وأولياء التلاميذ وتدريبهم على الأنماط السلوكية الايجابية.

المقترحات :

1-اجراء دراسة على محافظات أخرى .

2-إجراء دراسة تتبعية للتلاميذ بطيئي التعلم الذين طبق عليهم البرنامج الإرشادي .

المصادر

1-أبو حطب ، فؤاد وسيد عثمان (1973)،التقويم والقياس ، مكتبة الانجلـو المـصرية ، القاهرة .

2-ابو حميدان ،يوسف عبد الوهاب (1997)العلاج السلوكي لمشاكل الاسرة والمجتمـع ، مرجع للاسرة والمدرسة للعاملين في مجال الرعاية النفسية والاجتماعية ، منـشورات جامعة مؤتة ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، عمان –الأردن .

3-الامام ، مصطفى محمود واخرون (1992)،الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة البصرة .

4-أم غازدا ، جورج وريموندجي (1986)، نظريات التعلم دراسة مقارنة ،ج2 ، سلـسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب .

5-البياتي ،عبد الجبار وزكريا زكي اثناسيوس (1977) ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

6-جاسم ، عبد السلام جودت (1989)، اثر العقوبة في احداث السلوك العدواني وعلاقـة ذلك ببعض اساليب المعاملة الوالدية – كلية الاداب ، الجامعة المستنـصرية (رسـالة ماجستير غير منشورة) .

7-جرادات ، فواز (1996) ، " الاسلوك العدواني عند الاطفال ، مظاهر واسبابه وعلاجه" ، رسالة المعلم ، المجلد (37)، العدد (4)، وزارة التربية والتعليم ، عمان .

8-جلال ، سعد (1977)، المرجع في علم النفس ، دار المعارف بمصر ، القاهرة .

9-حسين ،محمود عطا (1985) ،"العادات والاتجاهات الدراسية لدى مجموعة من الطلاب دراسة في التوجية والارشاد للطلاب " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العـدد (14) ، الرياض – السعودية .

10-الحوشان ، بشرى كاظم سلمان (1995) ، بناء برنـامج ارشـادي لمعالجـة بعـض الظواهر السلوكية غير المقبولة اجتماعيا لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة).

11-الحياني ، عاصم محمود ندا (1998)،بناء برنامج ارشادي وقائي لبعض انماط السلوك المنحرف (غش ، سرقه ، عدوان) ،كلية التربية – الجامعة المستنصرية (اطروحـة دكتوراه غير منشورة).

12-الدعدع ، عزة مختار وسمير عبدالله ابو مغلي (1990) ، تعليم الطفل بطـيء الـتعلم ،ط1،دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن .

13–دبيس ، سعيد بن عبد الله ابراهيم (1999)، "مقياس تقدير السلوك العدواني للاطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة "، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (5) ، السنة (8).

14–الزبادي ، احمد محمد واخرون (1991)، تعليم الطفل بطيء التعلم ، ط1 ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

15–الزعبي ، احمد (1997)، " السلوك العدواني عند الاطفال كيف نفهمه وتجنب حدوثه " ،مجلة التربية القطرية ، العدد (21) بعد المائة ، السنة (26)،1997.

16–زهران ، حامد عبد السلام (1998)،التوجية والارشاد النفسي ، عالم الكتب، القاهرة .

17–الزيود ، نادر فهمي (1990)، تعليم الاطفال المتخلفين عقلياً ،ط1 دار الفكر للنشر العامة للكتاب ، القاهرة .

18–ستور ، انتوني (1975) ، العدوان البشري ، ترجمة محمد احمد غالي واخرون ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

19–عبد القادر ، فواز عبد الحميد (1996)،"اثر برنامج ارشادي في تعديل السلوك العدواني لدى مرحلة التعليم الاساسي في الأردن" –كلية التربية –الجامعة المستنصرية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

20–العبيدي ، هيلانة عبد الله صنبر (1997)، " اثر سرد القصص واستخدام الالعاب في تعديل السلوك العدواني لدى اطفال الرياض" ، كلية التربية – جامعة الموصل ،رسالة ماجستير غير منشورة .

21–غريب ماهر (1999)، "الاضطرابات السلوكية عند الاطفال واساليب المساعدة فيها" مجلة الطب النفسي ، ابو ظبي ، العدد (6) ، دولة الامارات العربية المتحدة .

22–مبارك ، بديع محمود (1989) ،" تخطيط البرنامج الارشادي "،وزارة التربية – المديرية العامة للاعداد والتدريب –مكتبة المنتصر ، المتنبي.

23–مرسي ، كمال ابراهيم (1985) " سايكولجية العدوان " مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد (13) العدد (2) ، الكويت .

24–المغيصيب ، عبد العزيز (1992) ، " الإرشاد النفسي التربوي أهميته ومدى الحاجة إليه في المدرسة الابتدائية في قطر " ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (2) ، السنة 1992،1 .

25–مياسا ، محمد (1997)، الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاجاً ،ط1 ، دار الجيل ، بيروت .

26-نيل ، جون .م وروبرت م –ليبرت (1982)، التجريب في العلوم السلوكية مقدمة فـــي البحث العلمي ، ترجمة موفق الحمداني وعبد العزيز الشيخ ، وزارة التعلــيم العـــالي والبحث العلمي – مطبعة جامعة بغداد .

27-هرمز ، صباح حنا ويوسف حنا إبراهيم (1988) ، علم الــنفس التكــويني للطفولـــة والمراهقة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .

28-Bandura , A . (1973) Aggression : A Socia Learning Analysis , New York , prentice – Hill .

29-Bandura , A . (1969) principles of Behavior Modification , New York , Holt Rinhart & Winston .

30-Bell , peter (1970) , Basic teaching for slow learners , first published , Great Britain , Miller educational.

31-Kirk S, A (1972) , Educating Exceptional children , Boston Houghton Mifflin company U.S.A.

32-Medinnus Gene R& Ronlad G Johnson (1976), child and Adolescent psychology , 2 nd edition , John wiley & Sons .

33-Shaw , M (1977) , The Development of counseling program priorities progrss and professionalism Journal of personal and Guidance , vol (55), No .6

- **Abstract**

The current research aims at investigating the impact of counseling programs for the teachers of special education in modulating the aggressive behavior at the pupils of slow learning. The experimental design has been used in order to achieve the aims of the research The sample of the study has consisted of(25 **)** pupils of slow learning in the fourth intermediate class **(** males only **)** in which there are class for special education of the slow learning pupils in AL-Mosul city.

Moreover a list of an observation has been prepared by-the two researchers as a tool of the research for measuring the unaccepted educational patterns for slow learning pupils it has consisted of **(23**) items. The validity has been confirmed through its presentation to the experts the reliability factor however has been computed by using the reliability of the observers

Furthermore, the counseling program has consisted of some pictures that each one has a positive and negative situations that represent the aggressive behavior and these pictures have been presented to a panel or experts in order to be sure of the validity of the program. That program has contained **(**12) pictures and **(**12) counseling sessions and it has contained the following activities lecture, discussion and social reinforcement The researcher has used mean, Spearman Coefficient Correlation, Chai- Square and t-test as statistical means Finally. The findings have shown that there has been a significant statistical difference between the mean scores of the two groups of the slow learning pupils i.e. the experimental & control groups) for the benefit of the experimental group. This indicates the extent of effectiveness of the program in modulating the aggressive behavior in the pupils of slow learning.